ومثواكم بدون قوله يعلم ان كان قراءة بالنصب متقلبكم لا يفسد
صلوته لان قوله يعلم يكون مضمرا فيه كقوله الله لا افعل كذا انعقد
يمينه لانه صار كانه قال بالله كذا هذا ولو قراءة وما كان لرسول
ان ياتي بآية باذن الله وترك الا من قوله الا باذن الله يعيد الصلوة
لانه يتغير المعنى ولو قراءة ان المتقين في ظلال آمين مكان قوله آمنين
لا تفسد صلوته ولو قراءة وان يروا سبيل الغي لا يتخذوه سبيلا
فانه يعيد الصلوة لانه خلاف ما اخبر الله تعالى ولو اخطاء في الاعراب
ولم ينقص حرفا ولا يتغير معناه مثل قوله الباري المصور بفتح الواو
ان فتح معناه بتبديل اعرابه فسدت صلوته وان لم يقبح معناه
لم يفسد وكل فتوى استاذه القاضي فخر الدين على هذا ايضا
وهو قول الكرخي ولو ذكر بعض الكلمة ثم تحول الى موضع اخر قبل
اتمام تلك الكلمة بان قراءة والعاديات ثم تحول
الى موضع اخر لا تفسد صلوته وكان يروي ذلك من شمس الائمة
الحلواني لانه ذكر ذلك القدر كما كتب في المصاحف لكنه لم يتم
هكذى ذكره ومن المشايخ من قال يفسد والاصح هو الاول
لتعذر الاحتراز عنه الباب الثالث ولو قراءة في صلوته ذق انك
انت العزيز الحكيم لا تفسد صلوته لانه يفسر على وجهين احدهما

انت

انت العزيز الكريم عند نفسك فعلى هذا انت الحكيم عند نفسك
فلا يتغير المعنى والثاني المراد سوء العكس انت العزيز الكريم
اي المهان الذليل فعلى هذا الحكيم السفيه فلا يتغير المعنى
ولو قراءة افرايتم ما تخلقون مكان قوله ما تمنون يحتمل ان
تفسد ويحتمل ان لا تفسد والاظهر الفساد هكذى ذكره
وقال السيد الامام ناصر الدين لا تفسد ولو قراءة اذ الاعناق
في اغلالهم لا تفسد صلوته لان المعنى لا يتغير لان الاغلال
اذا كانت في الاعناق كانت الاعناق في الاغلال ولو قراءة
لتفتؤن تالله تسالون لا تفسد صلوته لان المعنى لانهم كانوا
يفترون في انهم يسالون يوم القيمة كما انهم يسالون عن افترائهم
يوم القيمة ولو قراءة والله واستكبر والا تفسد صلوته لان قوله
واسروا اي اظهروا قال الله تعالى واسروا الندامة جاء في التفسير
اظهروا فيكون معناه هنا اظهروا الكفر ولا يبعد المعنى ولو قراءة
في الصلوة احل لكم صيد البر ما دمتم حرما لا تفسد صلوته اذا
لم يصل هذا بقوله ما دمتم حرما فان الحل انما في صيد البر في
غير حالة الاحرام فلم يصر مخالفا حكم القرآن ولو قراءة فالهمها
فجورها وطغويها لا تفسد صلوته لانه صار كانه كرر قوله فجورها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)